

مهارات القياس لغير العاديين

إعداد

أ.د. عبد الرحمن بن سليمان الطريحي
كلية التربية - جامعة الملك سعود

المكتبة الإلكترونية

أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

www.gulfkids.com

الواجبات :

- 1- تطبيق مقياس على حالة سويه .
- 2- نقد مقياس السلوك التكيفي .
- 3- تطبيق مقياس على فئة غير عادية .

الشخص العادي :

هو الذي يشابه معظم الناس في سلوكه أو في واقعه العقلي أو البدني أو الانفعالي .

الشخص الغير عادي :

هو الشخص الذي يختلف عن معظم الناس بصورة ملحوظة مما يمنعه من التكيف مع بيئته .

عدد ميزات الشخصية العادية :

- 1- الفرد يقوم بمهمة المحافظة على وحدته ضمن المجموعة .
- 2- يوجد الفرد توازن بين الاتجاهات المتعددة والمتعارضة وكذا الظروف .
- 3- الاستفادة من مختلف المصادر .
- 4- التجارب مع العناصر المحيطة به من اتجاهات ، أفراد .

ما هي أهداف قياس غير العاديين ؟

- أهداف قياس غير العاديين تختلف عن أهداف قياس الأسوياء .
- من الأهداف تحديد مستوى الفرد في الصفة أو الخاصية المقاسية سواء كانت عقلية ، إنفعالية ، سلوكية .
- القياس يفيد في تحديد مصادر القوة عند غير العاديين (العابرة) .
- القياس يفيد في تحديد مصادر العجز والضعف عند المعاقين ، المضطربين إنفعالياً ، المرضى ...
- تحليل عناصر القوة والضعف لدى هذه الفئات ومعرفة العلاقة بين هذه العناصر .
- رسم البرامج المناسبة للموهوبين أو المعوقين .

مبادئ القياس بشكل عام :

- 1- أن يدرك الأخصائي ديناميات العلاقة بينه وبين العميل .
- 2- أن يلتزم الأخصائي بالأخلاقيات العامة وأخلاقيات المهنة بما يعنيه ذلك من محافظة على كرامته الإنسانية .
- 3- إقناع العميل بأن كل فرد له جوانب قوة وجوانب ضعف .
- 4- اختيار الاختبارات الأكثر مناسبة حسب الحالة والموضوع .
- 5- بذل الجهود لإثارة دافعية المفحوص نحو الاختبار .
- 6- تطبيق الاختبار في مكان مناسب من حيث الظروف البيئية وكذا الاجتماعية .
- 7- التقليل من قلق الاختبار لدى المفحوص ما أمكن ذلك .
- 8- تطبيق الاختبار وفق التعليمات والقواعد المحددة .
- 9- الدقة في تصحيح الاختبار .
- 10- الاهتمام بتفسير الدرجات وفق الأسس الموضوعية لهذا الأمر .
- 11- الحذر من التعميمات في الاستنتاج والالتزام بما تحتويه البيانات والمعلومات .

- 12- تجنب إساءة استخدام التقرير النفسي من الجهات التي قد تحصل عليه .
- 13- الاطلاع على أحدث ما هو جديد في الاختبارات والمقاييس .
- 14- على الفاحص الإلتزام بالموضوعية التامة .
- 15- التأكد من صدق وثبات الاختبار قبل استخدامه من خلال الرجوع لكراسة التعليمات والوثائق المتوفرة حول الاختبار .
- 16- عندما يحدث مستخدم الاختبار أي تغييرات في الاختبار في محتواه، صيغته ، طريقة تطبيقه ، لغته ، فلا بد من أن يعيد تحقيق صدقه كي يتجنب الأثر الذي أحدثه هذا التغيير .
- 17- عندما يستخدم الاختبار في غرض غير غرضه الأساسي أو لغرض لا يوجد ما يدعم صدق الاختبار له فلا بد من أن يبرز المستخدم ما يدعم صدق الاختبار لهذا الهدف .
- 18- لا بد لمستخدم الاختبار من إبراز علاقة الاختبار بموضوع التقييم أو القرار كما أنه عليه عدم استخدام نتيجة الاختبار لتبرير عملية التقييم أو التوصية أو القرار لاسيما إذا كان القرار أو التوصية قد مبنياً على معلومات أشمل .
- 19- على مستخدم الاختبار أن يكون ملماً بما قد يترتب على الاختبار من آثار كما عليه أن يتجنب الآثار السلبية المترتبة على الاختبار .
- 20- استخدام الاختبارات يتطلب توفر التدريب والخبرة الضرورية من أجل أن يتمكن من استخدامه الإستخدام الأمثل والمناسب .
- 21- على مستخدم الاختبارات أن يتابع التغييرات التي تطرأ على الاختبارات في مجتمعاتها ، أهدافها ، أو حتى في فنيات استخدامها والتي قد تكون غير موجودة عند تطوير هذه الاختبارات في البداية.
- 22- لو حدث وتسربت نتائج الاختبارات إلى وسائل الإعلام أو أي جهات أخرى فعلى الأخصائي تقديم معلومات تقلل من الآثار المترتبة على انتشار هذه المعلومات .
- 23- عندما يستخدم درجة قطع معين للاختبار ، التصنيف أو الإجازة فعلى الأخصائي إبراز الطريقة والمنطق الذي على أساسه تم تحديد درجة القطع المستخدمة (رأي محكمين ، خبرة .
- 24- (على مستخدم الاختبار ألا يتعدى حدود تدريبه ، ومهاراته وخبراته فلا يقيم المفحوص إلا من خلال حدود خبرته وقدراته القياسية ولو حدث وطلب منه ذلك فلا بد له من أن يستعين بالآخرين في اختيار الاختبار ، أو تصحيحه وتفسير نتائجه .
- 25- في المدارس ، المستشفيات ، والإرشاد لا يمكن قبول الدرجة على أنها دالة أو علامة على المرض أو الضعف في المقدر بل لا بد من الأخذ في الاعتبار التفسيرات والإحتمالات الأخرى المفسرة لدرجة الفرد .
- 26- الاختبارات المستخدمة للتحديد الأولي screening لا يمكن استخدامها إلا لتحديد الأفراد دون التخطي إلى إتخاذ قرارات بشأنهم أو تقييمهم ، بل لا بد من زيادة الفحص والتقييم .

حقوق العميل :

- 1) له الحق في الحصول على أفضل خدمة ممكنة .
- 2) حق العميل في معرفة نتائج الاختبار إن كان راشداً .
- 3) للعميل الحق في عدم الإشارة إلى أسمه أو ما يدل على هويته خاصة فيما قد يكون مجالاً للنشر .
- 4) الإبقاء على النتائج في سرية تامة وعدم تقديمها لجهات أخرى إلا بموافقة العميل نفسه ما عدا المحكمة أو الطبيب النفسي .
- 5) من حق العميل أن تكون الفحوص التي تجرى له واضحة ومحددة ويجب أن ترتبط بالحالة المرضية أو الإرشادية أو المهنية .
- 6) عدم التدخل في خصوصيات العميل ما لم تكن ذات علاقة بالحالة أو الموضوع المراد معرفته .

7) عدم إجبار الأفراد على المشاركة في الاختبارات والمقاييس وترك الأمور لتكون تطوعية .

* هل يمكن تصنيف المبادئ السابقة إلى مجموعات أو محاور ؟

- 1- محور الصفات والخصائص العامة للأخصائي .
- 2- محور حقوق المفحوص .
- 3- محور مهارات الإختيار للاختبار المناسب .
- 4- محور التطبيق .
- 5- محور تفسير وتحليل النتائج واستنتاج الدلالات .

س1 / ما هو الاختبار النفسي ؟

- الأجزاء المكونة للاختبار النفسي متعددة ومنها :
- 1- كراسة التعليمات .
 - 2- كراسة الأسئلة .
 - 3- مفتاح التصحيح .
 - 4- ورقة الإجابة .
 - 5- المعايير .

س2 / ما هي المعلومات المتوفرة في هذه الأجزاء ؟

س3 / ما هي أنواع بعض هذه الأجزاء ؟

س4 / ما هي أهداف الاختبارات بشكل عام ؟

- أ - التشخيص . ج - التصنيف .
ب- الاختيار . د - الفرز الأولي screening

س1 / كيف يختار الاخصائي الاختبار ؟

ما هي الأسس لاختيار الاختبار ؟

- أ - تتوفر في الغالب مجموعة كبيرة من الإختبارات مما يتطلب دقة وحذراً في الاختيار .
ب - هل الاختبار يسهم في الإجابة على تساؤلات جهة إحالة الفرد) مدرسة ، مستشفى .
ج - هل استخدام الاختبار يمكن من التشخيص الجيد للمفحوص .
د - أن يكون الاختبار مناسباً لجنس المفحوص ، سنه ، مستواه الذهني والثقافي والتعليمي .
هـ - أن يكون الاختبار مناسباً من الناحية الاجتماعية والحضارية .
و - أن يكون الاختبار مناسباً للحالة الجسمية للمفحوص .
ز - أن يكون الفرد المطبق عليه الاختبار ممن تنطبق عليهم شروط تقنين الاختبار الذي يقع عليه الاختبار .
ح - أن يكون الاختبار من الاختبارات التي تدرّب عليها المفحوص .
ط - هل الوقت المتاح كافٍ لتطبيق الاختبار .
ي - هل المعلومات المطلوبة يمكن الحصول عليها بأساليب وطرق أخرى .

--- تصنيف الاختبارات ---

الاختبارات تصنيف حسب عدة اعتبارات .

- أ - الاختبارات حسب طريقة تطبيقها
 - 1- فردية .
 - 2- جماعية .
- ب- الاختبارات حسب طبيعتها .
 - 1- اختبارات لفظية .
 - 2- اختبارات أدائية وموقية .
 - 3- اختبارات الصور والرسوم (الاسقاطية) .
- ج - الاختبارات حسب المجال المقاس .
 - 1- اختبارات الذكاء والقدرات .
 - 2- اختبارات الشخصية .
 - 3- اختبارات الإتجاهات .
 - 4- اختبارات الميول .
 - 5- الاختبارات التحصيلية .

مشاكل قياس غير العاديين :

- 1- قلة الاختبارات التي تناسب غير العاديين .
- 2- الاختبارات قد تناسب فئة ولا تناسب فئة أخرى من غير العاديين .

مثال (1)

اختبار وكسلر لذكاء الأطفال يتضمن :

- أسئلة شفوية .
- أسئلة تحريرية .
- صور ورسومات .
- مكعبات .

المتوقع أن يكون المفحوص قادراً على السمع ، قادر اص على الإمساك ، قادراً على القراءة ، قادراً على الكتابة ، قادراً على النطق .

- * لو طبق هذا الاختبار على أعمى قد نواجه مشكلة .
- * لو طبق على أبكم قد نواجه مشكلة .
- * لو طبق على أصم قد نواجه مشكلة .
- * لو طبق على شخص لا يمكنه الإمساك على الأشياء نواجه مشكلة .

مثال (2)

* الاختبارات العملية قد تناسب الصم ولكن قد لا تناسب الأعمى أو من يعاني من مشكلة في يديه .

* اختبار كولنز ودريفر اختبار عملي يناسب الصم .

مثال (3)

- * الاختبارات الجمعية .
- * تتطلب مستوى من اللغة الجيد يكفي لفهم التعليمات وفهم الأسئلة سواءً كانت شفوية أو تحريرية .
- * تتطلب مستوى من القدرة على القراءة .
- * الاختبارات الجمعية غير اللفظية تحتاج مستوى من اللغة يكفي لفهم التعليمات حيث أن مادة الاختبار عبارة عن صور ورسومات .
- * اختبارات سبيرمان الحسية مثال للاختبارات الجمعية غير اللفظية .

اختبارات الصم :

- 1- الاختبارات التي تتطلب سمعاً غير مناسبة .
- 2- الاختبارات التي تتطلب مستوى من اللغة العالي غير مناسبة .
- 3- الاختبارات المستخدمة مع الصم يفترض أن تكون لها معاييرها الخاصة ولا تستخدم المعايير العادية .
- 4- من مشاكل قياس غير العاديين صعوبة توفير الشروط والمتطلبات الاختبارية الملائمة لهذه الفئات .
- 5- من المشاكل الحاجة لاستخدام أدوات متعددة من أجل القياس .

قياس وتشخيص الطفل الموهوب :

من هو الطفل الموهوب ؟

- تختلف التعريفات حول الطفل الموهوب ومنها من يعتبر الطفل الموهوب بأنه من يحصل على درجة 140 على مقياس الذكاء أو 3 انحرافات معيارية فوق المتوسط .
- من التعريفات من يرى أن الطفل الموهوب هو من يحصل على درجة 130 أو إنحرافين معياريين .

صفر	-1	-2	-3	+1	+2	+3	
140	130	120	100	90	80	70	60

الأفضل الأخذ بأكثر من معيار لمعرفة الفرد الموهوب .

- القدرة العقلية المتميزة ليست هي المعيار الوحيد بل الأداء الأكاديمي ، سمات الشخصية ، التفكير الإبداعي ، المهارات الحركية ، المهارات الفنية ، القدرة القيادية ، القدرة على المناظرة والدافعية العالية ، المرونة ، الاستقلال في التفكير .

- الطفل الموهوب هو من يظهر أداءً متميزاً في واحد أو أكثر من الأبعاد السابقة عند مقارنته بمجموعته العمرية .

- قياس الطفل الموهوب أمر صعب حيث يتطلب مجموعة من الإجراءات وكثيراً من الأدوات وتناول كثير من الأبعاد والمكونات .

أبعاد عملية قياس الطفل الموهوب

القدرة العقلية

التحصيل الأكاديمي

القدرة الإبداعية

السمات الشخصية

مقياس القدرة العقلية وكسلر ستانفورد

اختبارات التحصيل الأكاديمي المدرسية

أو المقننة

CAT

نسبة الثانوية العامة

90%

مقياس الإبداع

اختبار توارنس

توارنس - جيلفورد

الطلاقة - المرونة

في التفكير ، أصالة

مقياس السمات

أحكام المدرسين حول المثابرة ، الدافعية الإلتزام بالمهام ، الانفتاح على الخبرات الجديدة ، طرح الأسئلة ، الاشتراك في جمعيات الميول الفنية والرياضية

ما هي الخصائص السلوكية للموهوبين ؟

1- الخصائص الجسمية :

- * خصائص وزن وطول جيدة .
- * وسامة .
- * تأزر حركي وبصري جيد .
- * أقل عرضة للأمراض .
- * أكثر حيوية ونشاطاً .

2- الخصائص العقلية :

- * أكثر إنتباه .
- * أكثر قدرة على القراءة والكتابة .
- * سرعة ودقة في الاستجابة على الأسئلة .
- * أفضل في التعبير عن الذات .
- * أكثر قدرة على النقد .
- * أكثر إنتبهاً وحباً للإستطلاع * . طرح أسئلة تفوق عمرهم الزمن .

3- الخصائص الإنفعالية والإجتماعية :

- * أكثر إنفتاح على المجتمع .
- * يشاركون في مشاكل المجتمع .
- * ينقدون الأوضاع الاجتماعية .
- * يلتزمون بالمهام التي توكل لهم .
- * دافعيتهم عالية .

- * أكثر شعبية .
- * متمتعون بالحياة .
- * متعددو الاهتمامات .
- * مستقرون من الناحية الإنفعالية .

- عرض اختبار وكسلر .
- عرض اختبار تورانس .
- اختبار الدافع للإنجاز .

قياس الإعاقة العقلية :

- قياس الإعاقة العقلية أمراً صعباً ومعقداً .
- الإعاقة العقلية يتطلب قياسها الأخذ في الاعتبار مجموعة جوانب وأبعاد
- الإقتصار على التشخيص الطبي غير مجدي .
- الإقتصار على التشخيص العقلي بمقاييس الذكاء ، غير مجدي .
- بينية وظف مقياسه لتحديد نسبة الذكاء ومن ثم الحكم على الفرد بالتخلف العقلي أو السواء .
- حصول الفرد على درجة منخفضة في مقياس الذكاء ليس دلالة قطعية على تخلفه العقلي إذا
- أظهر نجاحاً في علاقاته الاجتماعية أو في تحصيله الدراسي .
- الإعاقة العقلية هي مستوى الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحارافين معيارين ويصاحب ذلك اضطراب في الأداء العام والسلوك التكيفي .
- لقياس التخلف العقلي الأنسب هو الأسلوب التكاملية التشخيص الطبي ، التربوي، الاجتماعي،
- السيكومتري .

الإتجاه التكاملية في قياس الإعاقة العقلية

- التشخيص الطبي
- التشخيص السيكومتري
- التشخيص الاجتماعي
- التشخيص التربوي
- الوزن ، الطول
- حجم الرأس
- فحص الدم
- مظاهر النمو الجسمي ،
- الجانب الوراثي
- مقياس ستانفورد - بينيه - وكسلر
- مقياس القدرة العقلية
- مقاييس الذكاء المصوره
- اختبار رسم الرجل
- اختبار المفردات المصورة
- مقاييس السلوك التكيفي
- مقياس فنلاند للنضج الاجتماعي
- مقاييس التحصيل
- الأعداد ، القراءة
- الكتابة ، اللغة

CAT

مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقلياً
مقياس المهارات العددية
مقياس مهارات الكتابة
مقياس مهارات القراءة

الخصائص السلوكية للمعوقين عقلياً :

أولاً : في مجال التعلم

- النقص الواضح في القدرة على التعلم بالمقارنة مع العاديين .
- عدم القدرة على التعلم من تلقاء أنفسهم .
- الفروق بين المعوقين والعاديين في التعلم فروق في الدرجة .
- ذوي الإعاقة العقلية البسيطة قد يتقنون مهارات القراءة اللفظية المصورة وبعض مهارات القراءة المجردة .

** هل يمكن معرفة هذه الأشياء من السجل الدراسي أو من هيئة المدرسة ؟

ثانياً : الانتباه

- يواجه المعاقون عقلياً مشكلات جمة في القدرة على التركيز والانتباه .
- يقل التركيز والانتباه كلما قل الذكاء .
- عدم القدرة على التمييز بين المثيرات من حيث الشكل ، اللون ، الوضع .
- الشعور بالاحباط والفشل يجعل من المعاق عقلياً يركز على وجه المعلم بدلاً من التركيز على المهمة .
- يجمع المعاقون عقلياً الأشياء بطريقة خاطئة بسبب الاستقبال الخاطئ للتعليمات .
- ضعف الإنتباه لدى المعاقين عقلياً يتسبب في مشكلات تعليمية واضحة .

ثالثاً : التذكر

- تقل درجة التذكر بانخفاض مستوى الذكاء ويزيد التذكر بارتفاع مستوى الذكاء .
- قد نلاحظ على المتخلف عقلياً صعوبة في تذكر الأسماء ، الأشكال ، الأشخاص .
- التذكر عند المتخلف عقلياً قصير المدى .
- وسائط وأستراتيجيات التذكر ضعيفة عند المتخلف عقلياً .
- طريقة التعلم لها بدرجة التذكر . التعلم الحسي ، التعلم المجرد .
- درجة التذكر تتأثر بالقدرة على استقبال المعلومات وذلك لضعف الانتباه .

مقياس وكسلر لذكاء الراشدين :

مكونات الاختبار .

- 1- اختبار الفهم العام ل
- 2- اختبار المتشابهات ل
- 3- اختبار المفردات ل
- 4- المعلومات ل
- 5- إعادة الأرقام ل

- 6- الاستدلال الحسابي ل
- 7- ترتيب الصور ع
- 8- تكميل الصور ع
- 9- رسوم المكعبات ع
- 10- تجميع الأشياء ع
- 11- رموز الأرقام ع

- عرض لمقياس وكسلر
- عرض لمقياس فنلاند للنضج الاجتماعي
- عرض لمقياس السلوك التكيفي

س1 / متى تعتبر الدرجة دالة ؟

- * تعتبر الدرجة دالة إذا كان الفرق بين درجة الاختبار الفرعي الموزونة ومتوسط الدرجة الموزونة على كل الاختبار يساوي درجتين موزونتين تكون الدرجة شاذة ()
- * الفرق إذا زاد عن ربع متوسط الدرجة الموزونة فإن الدرجة تكون شاذة
- * إذا كان الفرق بين درجات العملي واللفظي كبير ، فإن من الأفضل تقدير إنحراف درجة الاختبار بشكل منفصل - اللفظي لوحده والعملي لوحده
- * لحساب التدهور العقلي يمن عمل الآتي :

1- الاختبارات الثابتة

- المفردات (أو الفهم)
- المعلومات
- تجميع الأشياء
- تكميل الصور

2- الاختبارات غير الثابتة

- إعادة الأرقام
- الحساب
- رموز الأرقام
- رسوم المكعبات (أو المتشابهات ، ترتيب الصور)

$$\text{نسبة التدهور} = \frac{\text{مجموع الاختبارات الثابتة - مجموع الاختبارات غير الثابتة}}{\text{مجموع الاختبارات الثابتة}} \times 100 =$$

- إذا كانت النسبة أعلى من 10% فإن التدهور محتمل ومؤكد إذا كانت النسبة 20% فما فوق

2- مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي

- وضعه دول سنة 1935
- يفيد في تقدير القدرة الاجتماعية
- مكون من 117 بند
- يتناول المقياس أبعاد :

- 1- الاعتماد على النفس بشكل عام
- 2- الاعتماد على النفس في الطعام
- 3- الاعتماد على النفس في اللبس
- 4- الاعتماد على النفس في التوجه
- 5- الاعتماد على النفس في العمل
- 6- الاتصال والحركة
- 7- التطبيع

يمكن استخدامه للأعمار من الميلاد وحتى سن 30
- يفيد الاختبار في معرفة التخلف العقلي المصحوب بكفاءة اجتماعية أو
التخلف غير المصحوب بكفاءة اجتماعية .

3- مقياس السلوك التكيفي

- وضع من قبل الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي 1974
- يمكن استخدامه مع المتخلفين عقلياً ومع المضطربين إنفعالياً
- السلوك التوافقي هو كفاءة الفرد في مواجهة المتطلبات الطبيعية والاجتماعية
- الاختبار يعتمد على الملاحظة اليومية للطفل أو المتخلف المقاييس الفرعية

- 1- استقلال الأداء
- 2- النمو البدني
- 3- التعامل بالنقود
- 4- ارتقاء اللغة
- 5- استخدام الأرقام ومعرفة الوقت
- 6- الأنشطة المنزلية
- 7- الأنشطة المهنية
- 8- التوجه الذاتي
- 9- الإحساس بالمسئولية
- 10- التطبيع الاجتماعي

مقياس ارتقاء السلوك

النشاط الزائد

العنف

السلوك الإنسحابي

- يقدر السلوك بدرجة واحدة

- يقدر تكرار ظهور السلوك بدرجتين
السلوك غير التوافقي واضطرابات الشخصية

التشخيص والقياس للمعوقين بصرياً

- ما نوع الإعاقة البصرية ؟

1- إعاقة كلية

2- إعاقة جزئية

3- طول بصر

4- قصر نظر

5- صعوبة في تركيز البصر

- إعاقة منذ الصغر

- إعاقة بصرية في الكبر

** مشكلة قياس المعاقين بصرياً تتمثل في الآتي :

1- طبيعة المثيرات . هل تكون لفظية أم حسية ؟

2- محتوى الاختبار . هل يستخدم نفس محتوى الأفراد العاديين ؟

3- ما دور خبرات المكفوف في التأثير على المثيرات والمحتوى ؟

- خبرات الألوان

- خبرات الأشكال والأحجام

- هل الاختبار الواحد يناسب كل فئات ذوي الإعاقة البصرية أم لابد من

اختبارات متعددة حسب الإعاقة البصرية ؟

- هل يقدم الاختبار بصورة لفظية وبدون المفحوصون الإجابة ؟

- هل يقدم الاختبار بطريقة برايل ؟

- هل يتأثر مستوى الذكاء بالإعاقة البصرية ؟

1- أداء المعاق بصرياً قد لا يختلف عن أداء الفرد العادي في المثيرات

الداخلية في الخبرات المشتركة

2- أداء المعاق بصرياً قد لا يختلف عن أداء الفرد العادي في المثيرات

والفقرات اللفظية

3- المثبرات الأدائية في وكسلر وستانفورد قد يختلفان فيها الأسوياء والعميان

4- عدل هيز اختبار بينيه ليناسب المكفوفين هيزر بينيه

اللغة :

- لا يوجد فرق بين العاديين والمكفوفين في اللغة المنطوقة

- يوجد فروق في اللغة المكتوبة

- الفرد العادي يكتب اللغة بالرموز والحروف الهجائية

- الكفيف يكتب اللغة بطريقة بريل

- المكفوفين لديهم خاصية اللفظية Verbalism ليثبت للأخرين معرفة في الأمور ذلك أنه يسهب في وصف الأشياء

- إدخال المفاهيم في محتوى الاختبارات المعطاة للكفيف قد تكون مشكلة فالكفيف يواجه مشكلة تكوين المفاهيم مثل الزمن ، المساحة ، المسافة ، الألوان

الأداء الأكاديمي :

- يوجد فرق بين العادي والمكفوف في الأداء الأكاديمي

- مرجع الفرق في الأداء الأكاديمي يعود لإستقبال المعلومات

- قد يعتمد المعاق على اللغة المنطوقة أو لغة بريل في الحصول على المعلومات

- الاختبار التحريري يواجه المعاق فيه بعض الصعوبات

- ضرورة توفير المواد المساعدة للكفيف من أجل الرفع من مستوى التحصيل الأكاديمي لديه

الخصائص الاجتماعية والشخصية :

- يشعر المعاق بشيء من النقص

- يشعر الكفيف بشيء من عدم الثقة بالذات

- قد يشعر بالفشل والإحباط نتيجة المواقف الصعبة

- مشاعره نحو الآخرين ومشاعر الآخرين نحوه تؤثر على علاقات الإدماج والتوافق

- ما أثر موقف الشفقة والرفض على الكفيف ؟

التشخيص والقياس للمعوقين سمعياً :

تعريف الإعاقة السمعية :

- هي فقدان القدرة السمعية بكاملها أو فقدان جزء منها ، حيث يسمع عند درجة معينة من الأصوات

- فقدان السمع بصورة كلية في المراحل الأولى من العمر يترتب عليه عدم اكتساب اللغة وقد ينطق اللغة وفق مستوى يتناسب مع مستوى إعاقته السمعية

أنواع الإعاقة السمعية :

* يمكن تصنيف الإعاقة السمعية حسب العمر :

1- معاقون سمعياً قبل مرحلة اكتساب اللغة أي قبل سن الثالثة

2- معاقون سمعياً بعد تعلم اللغة

* تصنف الإعاقة السمعية حسب درجة الخسارة السمعية :

1- فئة الإعاقة السمعية البسيطة

2- فئة الإعاقة السمعية المتوسطة

3- فئة الإعاقة السمعية الشديدة

4- فئة الإعاقة السمعية الشديدة جداً

أسباب الإعاقة السمعية :

1- أسباب وراثية (العامل الدايزسي)

2- العوامل البيئية

آثار الإعاقة السمعية :

- الإعاقة السمعية تؤثر على سلوك وتصرفات الفرد وكذا تؤثر على أدائه

العقلي وعلاقاته الاجتماعية

- الإعاقة السمعية تحول دون النمو اللغوي والعقلي والاجتماعي

أ - أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي

- حالة الصم تؤدي إلى البكم

- الإعاقة السمعية تؤدي إلى انخفاض النمو اللغوي

- يلاحظ إنخفاض أداء المعوقين سمعياً على اختبارات الذكاء اللفظية

بالمقارنة مع أدائهم على الاختبارات الأدائية

- المعاق سمعياً محروم من النماذج الكلامية ولا يمكنه تقليدها

- المعاق سمعياً محروم من معرفة نتائج وردود أفعال الآخرين نحوه

- زيادة الإعاقة السمعية يتبعها زيادة في المشكلات اللغوية

- يواجه المعاقون سمعياً مشكلات من مثل تكوين المفردات ومشكلات في

فهم المواضيع ومشكلات في العلاقات بالآخرين

ب - أثر الإعاقة السمعية على القدرة العقلية

- إنخفاض مستوى الإعاقة السمعية يترتب عليه إنخفاض في المستوى اللغوي
- إنخفاض مستوى اللغة يترتب عليه إنخفاض في مستوى القدرة العقلية
- يلاحظ إنخفاض مستوى الأداء على اختبارات الذكاء بسبب تشعبها بالعامل اللفظي
- اختبارات الذكاء بوضعها الحالي لا تناسب الصم لأنها قائمة على مثيرات لغوية

ج - أثر الإعاقة السمعية على التحصيل المدرسي

- يتأثر التحصيل الدراسي للمعاق سمعياً خاصة في القراءة ، الكتابة ، الحساب ، لأن هذه تعتمد على النمو اللغوي

د - أثر الإعاقة السمعية على التكيف الاجتماعي

- اللغة وسيلة أساسية في الاتصال بالآخرين
- اللغة تمكن من التعبير عن الذات
- اللغة تسهم في فهم الآخرين
- اللغة تسهم في النمو المعرفي والانفعالي والعاطفي
- فقدان اللغة بسبب الإعاقة السمعية يوجد مشاكل في الاتصال بالآخرين
- يواجه المعاقون سمعياً مشاكل في التكيف مع الآخرين
- قد يسيئون سماع بعض الكلمات ومن ثم يتصرفون تصرفات غير مناسبة
- يصاب المعاقون سمعياً بالإحباط نتيجة عدم فهم الآخرين لهم
- * من الباحثين من يرى تطبيق المقاييس الخاصة بالعاديين على الصم
- * باحثون آخرون يرون عدم إمكانية تطبيق مقاييس العاديين على الصم
- لعامل اللغة

قواعد عامة في قياس الصم :

- 1- الاختبارات التي تستخدم مع الصم يفترض عدم إعتماها على السمع
- 2- الاختبارات التي تتطلب مستوى عادياً من اللغة غير مناسبة للاستخدام مع الصم
- 3- يجب تقديم تعليمات الاختبار بطريقة يفهمها الأصم
- 4- المعايير المستخدمة مع الصم يفترض الا تكون هي نفس المعايير المستخدمة مع العاديين
- 5- تطبيق الاختبارات بصورة فردية وخاصة اختبارات الذكاء
- 6- اختبارات الذكاء للصم من الممكن أن تتضمن :
 - اختبارات المكعبات - وجه الرجل
 - تقدير الأوزان - تكميل الصور
 - تقدير الأحجام - اختبار المتاهات
- 7- اختبارات الذكاء يجب أن تبتعد عن اللغة
- 8- يجب أن تكون التعليمات مصورة
- 9- اختبارات الشخصية تكون لغوية ولكن يجب أن تكون بمستوى الصم اللغوي

- 10- عمليات القياس التي أجريت على الصم لم يتضح منها وجود شخصية خاصة بالصم
11- ليفين استخدمت اختبار يقع الخبر مع الصم وتبين من النتائج وجود شخصية قائمة بذاتها
ومن مميزات الصلابة ، عدم النضج العاطفي ، الانقباض

هناك سمعيات متعددة لذوي صعوبات التعلم ومنها :

- * الأطفال ذوي الإصابات الدماغية
 - * الأطفال ذوي المشكلات الإدراكية
 - * الأطفال ذوي الخلل الدماغى البسيط
 - * الأطفال العاجزون عن التعلم
 - * الأطفال ذوي الإعاقة الخفية
- صعوبات التعليم يدخل في دراستها كثير من العلوم ، علم النفس ، التربية الخاصة ، الطب ، علم الأعصاب ، علم أمراض الكلام ، الجينات
- يعرف صعوبات التعلم بأنه ((الإضطرابات التي توجد عند الفرد في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي تتضح من خلال القراءة ، الكلام ، الحساب)) وهذا النوع من الإضطرابات لا يتعلق بإعاقة عقلية أو سمعية أو بصرية

علاقات ومظاهر صعوبات التعلم :

- تتعدد العلامات الدالة على صعوبات التعلم إذ قد تكون على شكل سلوك ، أو على شكل مظاهر لغوية أو مظاهر بيولوجية

1- المظاهر السلوكية

- أ) يصعب على الطفل التمييز والإدراك للأشياء وبينها
- يصعب التمييز بين الشكل والأرضية التي يكون عليها هذا الشكل
 - يصعب إدراك المثبر ككل مثل حرف ظ قد يدركه ثلاثة أجزاء منفصلة ويغير مترابطة مع بعضها البعض
 - يصعب التمييز بين الصورة الصحيحة والمعكوسة للأرقام أو الحروف
- فرقم 2 قد يكتبه أما حرف ص فقد يكتبه والرقم 10 يكتبه 01

2- المظاهر العصبية

- لا يوجد في العائلة إعاقة عقلية أي أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم من الأفراد العاديين من حيث مستوى الذكاء
- إضطرابات عصبية مزمنة تكون بسبب إصابة الدماغ
- المهارات الحركية قد يبدو عليها بعض الاضطرابات العصبية

3- المظاهر اللغوية :

- الاضطرابات اللغوية من أكثر مظاهر صعوبات التعلم وذلك كما في صعوبة القراءة والكتابة
- أعراض الديسلكسيا تتمثل في :
- * صعوبة في القدرة على الكتابة

- * صعوبة في القدرة على القراءة
- * سوء تركيب وتنظيم الكلام بحيث يتحدث الفرد بجمل غير مفيدة وقد يضع الفعل مكان الفاعل أو المفعول به
- * تأخر ظهور الكلام أي أن الطفل إذا أراد الكلام يتأخر ظهور الكلمة الأولى كما يتأخر ظهور الكلام بالمقارنة بالحالة العمرية
- * فقدان القدرة على الكلام حتى بعد تعلم اللغة وذلك بسبب إصابة الدماغ

أسباب صعوبات التعلم :

- 1- أسباب بيولوجية وتنتج من إصابة الدماغ بسبب التسمم ، التهاب الخلايا الدماغية ، التهاب السحايا ، نقص الأكسجين ، صعوبات الولادة ، تعاطي العقاقير
- 2- العوامل الجينية . العوامل الوراثية لها دورها في صعوبات التعلم
- 3- العوامل البيئية وتتمثل في نقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية أو سوء التدريب أو سوء الحالة الطبية بشكل عام . افتقاد المثيرات المناسبة والتي تشحن عقل الفرد وتنشطه

قياس صعوبات التعلم :

لماذا قياس صعوبات التعلم ؟

- يفيد قياس صعوبات التعلم في تحديد الصعوبات وأنواعها
- يفيد قياس صعوبات التعلم في معرفة الأسباب الكامنة وراءها
- من أجل قياس صعوبات التعلم لأبد من عمل الآتي :

1- قياس مستوى ذكاء الطفل لمعرفة فيما إذا كان يعاني من مشاكل عقلية وذلك باستخدام مقاييس الذكاء والاختبارات الأكاديمية والتحصيلية

2- إجراء مسح لمهارات الطفل في القراءة والكتابة وذلك من خلال الملاحظة المنظمة ووفق برنامج معين

3- عمل تقرير حول عملية التعلم عند الطفل من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف وبالأخص فيما يتعلق في استقبال المعلومات ، فهمها ، الربط بين أجزاء المادة المتعلمة

4- محاولة تحديد أسباب صعوبات التعلم سواء كانت نفسية ، بيئية ، عصبية وذلك من خلال دراسة الحالة ، الملاحظة ، استخدام المقاييس

أدوات القياس :

1- دراسة الحالة

- تفيد في معرفة الكثير عن نمو الطفل والأمراض التي أصابته
- اعطاء معلومات عن الحالة الصحيحة
- النمو الجسمي
- النمو الاجتماعي والعلاقات مع الآخرين
- الأنشطة والهوايات التي يمارسها الطفل

2- القياس الأكلينيكي

- تفيد الملاحظة والقياس الأكلينيكي في التعرف على المشكلات اللغوية
- تفيد في معرفة مستوى الطفل في اللغة المنطوقة والمشاكل التي يعاني منها فيها .

- تفيد في معرفة مظاهر الإدراكي السمعي والقدرة على الاستماع واتباع التعليمات واستيعاب المناقشات ما يحيط بالطفل من ظروف بيئية ومعرفة مدى استفادة الطفل مما يحيط به
- تحديد بعض المظاهر السلوكية مثل الانتباه ، الإدراك ، التعامل مع المواقف الجديدة ، التوافق الاجتماعي
- معرفة مظاهر النمو الحركي ومعرفة التآزر الحركي العام والتوازن الحركي العام

3- الاختبارات المسحية السريعة
- تسمى بالاختبارات المسحية السريعة لأنها تهدف إلى التعرف السريع على مشكلات الطفل ذات العلاقة بصعوبات التعلم ومن الاختبارات :
أ) اختبار القراءة المسحي :
من خلال هذا الاختبار يمكن معرفة مهارات القراءة عند الطفل ومستوياتها وأنواع الأخطاء وأساليب مواجهتها

ب) اختبار التمييز القرائي
يهدف إلى التعرف على قدرة الطفل على التمييز بين بعض المفردات المنتقاة من كتب دراسية مختلفة

ج) اختبار القدرة العددية
الهدف من هذا الاختبار معرفة قدرة الطفل على التعامل مع الأرقام خاصة فيما يتعلق بالضرب ، الجمع ، الطرح ، القسمة

4- الاختبارات المقننة :
- تفيد الاختبارات المقننة في معرفة مستوى الأداء الحالي للفرد ومعرفة صعوبات التعلم
- تفيد الاختبارات المقننة في معرفة البرنامج العلاجي المناسب للطفل

من الاختبارات المقننة :

أ) وكسلر ، ستانفورد وبينيه
* تفيد في معرفة مستوى الكفاية العقلية للطفل
* لو وجد أن الطفل يعق ذكاؤه في الحدود العادية 85 - 115 وأظهر الطفل أن لديه مشاكل في التحصيل الدراسي لأعتبر ذلك مؤشراً على أن الطفل يعاني من صعوبات التعلم

ب) اختبارات التكيف الاجتماعي
* تفيد في معرفة مظاهر النمو والتكيف الاجتماعي عند الطفل
* من الأمثلة اختبار فينلاندر للنضج الاجتماعي ، اختبار السلوك التكيفي

المشكلات والاضطرابات الإنفعالية Emotional disturbance

ما هو الإنفعال ؟

- الإنفعال هو حالة من التغيير المفاجئ والتي تشمل الفرد كلمه وتؤثر على سلوكه وتصرفاته وعلى طريقة تفكيره
- الإنفعال قد يكون بصورة سلبية أو إيجابية - الفرح - إنفعال إيجابي- الغضب - إنفعال سلبي
- الإنفعال قد يتمركز حول موضوع معين ومع الوقت والتراكم ينتج عاطفة

- الإنفعالات مهمة في حياة الفرد فهي التي تعطي الحياة معنى وقيمة وتنشط سلوكه وتجعله يسعى لتحقيق أهدافه أو تجنب مضار معينة
- إذا استمرت الإنفعالات بصورة طبيعية وبالمستوى اللائق بها فهذا امر جيد ولكن عندما تضرب فإنها تؤثر على حياة الفرد

الإضطرابات الإنفعالية :

هي سلوك واستجابات إنفعالية حادة ومزمنة غير متوقعة من الفرد أو من الآخرين ويكون للإضطرابات الإنفعالية مظاهر وهي :

- 1- وجود مشكلات في التعليم دون أن يكون لها أسباب عقلية أو حسية
- 2- وجود مشكلات في إقامة علاقات إجتماعية ناجحة
- 3- وجود أعراض جسمية مرضية أو مخاوف شخصية
- 4- الاستمرار في إظهار الإنفعالات غير المناسبة كالحزن مثلاً
- 5- عدم القدرة على التعبير المناسب في المواقف الاجتماعية
- 6- العناد
- 7- مزاج حاد
- 8- إيذاء الآخرين والشجار معهم
- 9- سرعة الغضب
- 10- عدم الطاعة
- 11- جذب الانتباه
- 12- الخجل الشديد
- 13- الحساسية الزائدة
- 14- الكسل الشديد
- 15- كثرة أحلام اليقظة
- 16- النشاط الزائد
- 17- الأنانية
- 18- تشتت الإنتباه وعدم التركيز
- 19- سلوك جنوح كالسرقة ، السب والعدوان . . .

أسباب الإضطرابات الإنفعالية :

- 1- الأسباب البيولوجية مثل سوء التغذية ، استخدام الأدوية والعقاقير ، أمراض الأم أثناء الحمل ، إصابات الدماغ
 - 2- الأسباب البيئية :
- عوامل ذات علاقة بالأسرة ، المدرسة ، المجتمع مثل
 - نوع العلاقة بين الوالدين والطفل
 - نوع التربية - صارمة ، فوضوية
 - الحماية الزائدة والدلال
 - الإهمال الزائد
 - الإحباطات على الصعيد الاجتماعي ، الأسري ، المادي

قياس وتشخيص الإضطرابات الإنفعالية :

تمر عملية القياس بمراحل اثنتين وهما :

1- المرحلة الأولى هي عبارة عن عملية سريعة التي يتم فيها ملاحظة بعض المظاهر السلوكية غير العادية من قبل من لهم احتكاك في الطفل مثل الأبوين ، المدرسين ، الأقارب . وهذه المرحلة تكون بمثابة شك من أن الفرد يعاني من بعض الاضطرابات الانفعالية .

2- المرحلة الثانية هي مرحلة تأكد وزوال للشك حول وضع الفرد وذلك بالتطبيق لبعض المقاييس التي من الممكن أن تكشف عن

الاضطرابات الإنفعالية

1) المقاييس الاسقاطية

2) مقياس الشخصية لا يزتك

3) مقياس بيركس لتقدير السلوك

** مقياس بيركس لتقدير السلوك

- مقياس مهم لقياس الاضطرابات الإنفعالية

- يناسب الأفراد من الأعمار 6 و فوق

- يتألف من 110 فقرة و 19 مقياس فرعي

- في البيئة العربية قن على مجتمع البحرين وحسب صدقه وثباته . الصدق الظاهري ، التمييزي ، صدق المحك أما الثبات فهو بطريقة الإعادة .

المقاييس الفرعية تتضمن

- الإنسحاب الزائد

1- لوم الذات

2- القلق الزائد

3- الاعتمادية (الاتكالية)

4- ضعف الأنا

5- ضعف القوة الجسدية

6- ضعف التأزر الحركي - البصري

7- انخفاض القدرة العقلية

8- ضعف الانتباه

9- ضعف التحصيل الأكاديمي

10- ضعف الشعور بالهوية

11- ضعف الاتصال بالواقع

12- الإفراط في المعاناة

13- الضعف في ضبط النفس

14- الضعف في ضبط النشاط

15- العدوانية الزائدة

16- العناد

17- الضعف في النصياح الاجتماعي

18- المبالغة في اشعور بالظلم

19- الضعف في ضبط مشاعر الغضب

المراجع :

- 1- سيكولوجية الأطفال غير العاديين - فاروق الروسان .
- 2- القياس النفسي - صفوت فرج - 505
- 3- سيكولوجية المرض وذوي العاهات - مختار حمزة - 35 ، 355
- 4- علم النفس الأمكنينيكي - محمود الزيايى - التدهور العقلي
- 5- القياس والتقويم في التربية وعلم النفس - ربوريت تورندايك ميغن -
ترجمة : عبدالله زيد الكيلاني
- 6- مقياس وكسلر لذكاء الراشدين
- 7- مقياس تورانس
- 8- مقياس السلوك التكيفي
- 9- مقياس الدافع للإنجاز